

تفسير البيضاوي

24 - { فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة } لما بين لهم ما يتعرفون به أمر الرسول A وما جاء به وميز لهم الحق عن الباطل رتب عليه ما هو كالفدلكة له وهو أنكم إذا اجتهدتم في معارضته جميعا عن الإتيان بما يساويه أو يدانيه ظهر معجز والتصديق به واجب فأمنوا به واتقوا العذاب المعد لمن كذب فعبر عن الإتيان المكيف بالفعل الذي يعم الإتي

{ أعدت للكافرين } هيئت لهم وجعلت عدة لعذابهم وقرئ : أعتدت من العتاد بمعنى العدة والجملة استئناف أو حال بإضمار قد من النار لا الضمير الذي في وقودها وإن جعلته مصدرا للفصل بينهما بالخبر وفي الآيتين ما يدل على النبوة من وجوه : .

الأول : ما فيهما من التحدي والتحريض على الجد وبذل الوسع في المعارضة بالتقريع والتهديد وتعليق الوعيد على عدم الإتيان بما يعارض أقصر سورة من سور القرآن ثم :